

## تاج العروس من جواهر القاموس

" والتَّيْرُ بِاضٍ بِالكَسْرِ : الْعُصْفُورُ " عن ابن الأعرابي . قال ابن عباد :  
 " أَرَبَضَ أَهْلَهُ " وَأَصْحَابَهُ إِذَا " قَامَ بِنَفَقَتِهِمْ " . كما في العُيَابِ .  
 في الصَّحاح : أَرَبَضَتِ " الشَّيْءُ " إِذَا " اشْتَدَّ حَرُّهُ " حَتَّى يَرَبِضَ  
 الظَّيْبُ والشَّاةُ أَي مِنْ شِدَّةِ الرِّمْمِضَاءِ وهو قَوْلُ الرِّيَاشِيِّ . وفي  
 العُيَابِ : أَرَبَضَتِ الشَّيْءُ : أَقَامَتِ كما تَرَبِضُ الدَّابَّةُ فَبَلَغَتِ  
 غَايَةَ ارْتِفَاعِهَا وَلَمْ تَتَيَدَّأْ لِلنُّزُولِ وبه فُسِّرَ حَدِيثُ الْأَنْصَارِيِّ .  
 وهو مَجَازٌ . من المَجَازِ : أَرَبِضُ : " الإِنَاءُ القَوْمُ " : أَرَوَاهُمْ " . يُقَالُ :  
 شَرِبُوا حَتَّى أَرَبَضَهُمُ الشَّرَابُ . أَي أَثْقَلَهُمُ مِنَ الرِّيِّ " حَتَّى " رَبِضُوا أَي  
 " ثَقُلُوا وَنَامُوا مُمْتَدِّينَ عَلَى الأَرْضِ " . وَإِنَاءٌ مُرَبِضٌ .  
 وفي حَدِيثِ أُمِّ مَعْبِدٍ " أَنْ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا قَالَ  
 عِنْدَهَا دَعَا بِإِنَاءٍ يُرَبِضُ الرَّهْطَ " . قال أبو عبيد : مَعْنَاهُ يُرَوِّبُهُمْ  
 حَتَّى يُثْقَلَهُمْ فَيَرَبِضُوا فَيَنَامُوا لِكَثْرَةِ اللَّيْلِ الَّذِي شَرِبُوا  
 وَيَمْتَدُّوا عَلَى الأَرْضِ . وَمَنْ قَالَ : يُرَبِضُ الرَّهْطَ فهو من أَرْضِ الوَادِي .  
 وَقَدْ ذَكَرَ الجَوْهَرِيُّ الوَجْهَيْنِ . وقال : وَقَوْلُهُمْ : دَعَا بِإِنَاءٍ إِلَيَّ  
 آخِرُهُ . والصَّحِيحُ أَنَّهُ حَدِيثٌ كما عَرَفْتِ وَقَدْ نَبَّهَ عَلَيْهِ الصَّاعِقَانِيُّ فِي  
 التَّكْمِلَةِ . " وَتَرَبِضُ السُّقَاءُ " بالماءِ : " أَنْ تَجْعَلَ فِيهِ ما  
 يَغْمُرُ قَعْرَهُ " نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ عن ابن عباد وقد رَبَضَهُ تَرَبِيضاً .  
 وممَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : رَبِضَ الدَّابَّةُ تَرَبِيضاً كَأَرَبِضَها ويقال  
 للدَّابَّةِ : هِيَ ضَخْمَةٌ الرِّبِضَةُ أَي ضَخْمَةٌ أَثَارِ المرِّ بِطِ . وَأَسَدُ رَابِضٌ  
 كَرَبِاضٍ ومنه المَثَلُ : " كَلَابُ جَوْالُ خَيْرٌ مِنْ أَسَدِ رَابِضٍ " . وفي رِوَايَةٍ  
 : من أَسَدِ رَبِضٍ . وَرَجُلٌ رَابِضٌ : مَرِيضٌ وهو مَجَازٌ . والرُّبُوضُ بالضمَّ  
 مَصْدَرُ الشَّيْءِ الرِّبِضِ وَأَيْضاً جَمْعُ رَابِضٍ . ومنه حَدِيثُ عَوْفِ بنِ  
 مَالِكِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ " أَنَّهُ رَأَى فِي المَنَامِ قُبَيْبَةً مِنْ أَدَمٍ حَوْلَها غَنَمٌ  
 رُبُوضٌ " أَي رَابِضَةٌ . والرِّبِضَةُ بالكسْرِ : الرِّبِضُ . وَيُقَالُ لِلأَفْطَسِ :  
 أَرَبِضَتْهُ رَابِضَةٌ عَلَى وَجْهِهِ أَي مُلْتَزِقَةٌ وهو مَجَازٌ قاله اللِّيْثُ .  
 والرِّبِضُ بالتَّحْرِيكِ : الدُّوْرَةُ مِنْ بَطْنِ الشَّاةِ وَقيل : الرِّبِضُ :  
 أَسْفَلُ مِنَ السُّرَّةِ . والمَرَبِضُ : تَحْتِ السُّرَّةِ وَفَوْقَ العانَةِ .

وَرَبَضُ النَّسَاقَةِ : بَطْنُهَا قَالَهُ اللَّيْثُ وَقَدْ تَقَدَّمَ عَنِ الْأَزْهَرِيِّ إِنَّكَارُهُ  
 وَقِيلَ : إِنَّ مَا سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ حُشْوَتَهَا فِي بَطْنِهَا . وَرَبَضَتْهُ  
 بِالْمَكَانِ تَرَبُّبًا : ثَبَّتَتْهُ . قِيلَ : وَمِنَ الرَّبَضِ : امْرَأَةٌ الرَّجُلِ  
 لِأَنَّهَا تُثَبِّتُهُ فَلَا يَبْرَحُ . وَتَرَكَتُ الْوَحْشَ رَوَّابِيضًا . وَهُوَ مَجَازٌ .  
 وَحَلَبَ مِنَ اللَّيْنِ مَا يُرَبِّضُ الْقَوْمَ أَيَّ يَسَعُهُمْ . وَهُوَ مَجَازٌ . وَقِرْبَةٌ  
 رَبُوضٌ : كَبِيرَةٌ لَا تَكَادُ تُقَلُّ فِي رَابِضَةٍ أَوْ يَرَبِّضُ مَنْ يُرِيدُ  
 إِقْلَالَهَا وَهُوَ مَجَازٌ . وَنَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ ابْنِ السِّكِّيتِ : يُقَالُ : فُلَانٌ  
 مَا تَقْوَمُ رَابِضَتُهُ إِذَا كَانَ يَرْمِي فِيَقْتُلُ أَوْ يَعِينُ فِيَقْتُلُ أَيَّ يُصِيبُ  
 بِالْعَيْنِ . قَالَ : وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ فِي الْعَيْنِ . انْتَهَى . وَكَذَلِكَ : مَا تَقْوَمُ  
 لَهُ رَابِضَةٌ " وَهُوَ مَثَلٌ وَعَجِيبٌ مِنَ الْمُصَنِّفِ تَرَكُّهُ . وَالرَّابِضَةُ :  
 الْعَاجِزُ عَنِ مَعَالِي الْأُمُورِ . وَفِي الْحَدِيثِ " كَرَبِضَةُ الْغَنَمِ " أَيَّ كَالْغَنَمِ  
 الرَّبُّوضُ . وَصَبَّ □ عَلَيْهِ حُمَّى رَبِيضًا . " أَيَّ مِنْ يَهْزَأُ بِهِ " . وَيُقَالُ :  
 أَقَامَتِ امْرَأَةٌ الْعَيْنَيْنِ عِنْدَهُ رُبُضَتَهَا بِالضَّمِّ أَيَّ قَدَّرَ مَا عَلَيَّهَا  
 أَنْ تَرَبِّضَ عِنْدَهُ وَهِيَ سَنَةٌ وَهُوَ مَجَازٌ . وَيُقَالُ : صَدَّتْ أَرْوَابًا رَبُوضًا أَيَّ  
 بَارِكَةً . وَيُقَالُ : الزَّمُوا رَبِضَكُمْ وَهُوَ مَسْكَنُ الْقَوْمِ عَلَى حَيْالِهِ وَهُوَ  
 مَجَازٌ . وَرَبِاضٌ وَمُرَبِّضٌ وَرَبِاضٌ كَكِتَابٍ وَمُحَدِّثٌ وَشَدَّادٌ : أَسْمَاءٌ .  
 وَالرَّبِضُ مُحَرَّرٌ كَكَةِ : مَوْضِعٌ قَبْلَ قُرْطُبَةَ . وَمَوْضِعٌ آخَرُ